

تعريف سوق مالية اسلامية : تنوعت و اختلفت تعريفات الاسواق مالية اسلامية عند العلماء و الباحثين الا أن أموالهم يأخذ تعريف السوق المالي من التعريف الاصطلاحي و يضعها في اطار شرعي اسلامي . فهي سوق منظمة تنعقد في مكان معين و في أوقات دورية للتعامل الشرعي بيعا و شراء لمختلف أدوات مالية و تهدف لتعبئة المظاهر النقدية أو المالية و توجيهها نحو المشروعات المنتجة. يمكن توضيح الجوانب المختلفة للسوق المالي فيما يلي:

أ- تستمد السوق المالية الاسلامية مفهومها من مفهوم السوق المالية بشكل عام إذ أنها تمثل الآلية التي يمكن من خلالها حشد و تجميع المدخرات من أصحاب الفائض (مستثمرون) و تحويلها إلى أصحاب العجز في التمويل (مدخرون) من خلال اصدار أدوات مالية معينة و تداولها بالاستعانة بواسطة.

ب- ينبغي أن تكون الأدوات المالية التي يتم التعامل بها في السوق المالية الاسلامية تتوافق و أحكام الشريعة الاسلامية اصدارا و تداولا كالأسهم العادية مثلا في حين لا يجوز التعامل بالسندات لاستمالتها على فوائد ربوية

د-تهدف السوق المالية الاسلامية إلى المساهمة الفعلية في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية .

من أهم الأسباب الداعية لإنشاء سوق مالية اسلامية :

- 1- تعد السوق المالية الاسلامية فرصة هامة لكل مستثمر مسلم تحقق له أهداف التحوط و التنوع حيث تمكنه من تقليل الخسائر و المخاطر و زيادة العائد .
- 2- تمثل محطة هامة لضخ الأموال الحلال و تمويل المشروعات المنتجة و الرباحة مما يؤدي إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي .

مقومات اقامة أسواق المالية الاسلامية :

بالرغم من أن أسواق الأوراق المالية في الدول الاسلامية نشأ اعتمادا على منهج الرأسمالي الربوي و بقية ضيقة في حجم معاملاتها و مؤسساتها إلا أنه يتوفر لها كل مقومات قيام سوق مالي اسلامي منها ما يلي :

المال : هو متوفر إذا تم استثماره داخل البلاد الاسلامية (أصحاب الفائض)

الأوراق المالية الاسلامية : لقد تمكن رجال الفقه والاقتصاد الاسلامي من ضياع أوراق مالية خالية من المعاملات الربوية و بديلة لتمثيلتها في سوق المالي التقليدي

المؤسسات المالية المصدرة للأوراق المالية : فهي في حاجة لتمويل اسلامي لحمايتها من تلاعب المضاربين و المقمرين في استثمارها و مدخراتها .

توفير المتخصصين من علماء الفقه الاسلامي و خبراء المال و الأسواق والاق الاسلامي الذين يعملون على توجيه المعاملات المالية وفق الضوابط الشرعية .
المبادئ التي تقوم عليها الأسواق المالية الاسلامية :
تتمثل فيما يلي :

- 1- المنافسة الحرة و العادلة
- 2- تجديد الأسعار وفقا لآلية السوق
- 3- توفر المعلومات كاملة للمستثمرين و البائعين و التي تأثر على الأسعار .

